إستراتيجية التفاؤل في ضوء قصيدة "فلسفة الحياة" لإيليا أبو ماضي

The strategy of optimism in the light of the Elia Abu Madi's poem: "The Philosophy of life"

بخت زبير*

د.محمد ظاهرشاه**

Abstract:

Regarding life, people's thoughts have always been different. This is because of their personal opinions and social and political life that greatly affects human lives. Some people lead a joyful and content life. They think life is full of joys and happiness. Therefore, they always remain hopeful about it; and thus lead a happy life. These optimists always search the positive aspects of life; and shun themselves away from the negative aspects which blacken life.

Amongst such people, one is Elia Abu Madi who seems to have adopted the positive and pleasurable aspect of life and invites others to do so. He is of the view that happiness is in human's hand. If he wants, he can bring himself happiness.

This article describes the mentioned strategy of this great poet that he has presented in his poem "The Philosophy of Life".

....

يختلف إقبال الناس على الحياة من شخص لآخر حسب رأيهم وظروفهم الإجتماعية والسياسية والنفسية التي تؤثر عليهم سلبا وإيجابا. ونتيجة لتلك الظروف والمؤثرات بعض الناس يقبلون على هذه الحياة فرحين سعداء لا يرون في الدنيا إلا كل خير ولا يأملون إلا الخير والسعادة. وهم الذين يعيشون حياتهم سعيدة فرحة ويدعون إلى الإستمتاع بالحياة وإلى التفاؤل. هؤلاء هم المتفائلون الذين يرون الحياة جمالا وسعادة ويبحثون فيها عن الجوانب المضيئة المشرقة ويصفونها ويصورونها بأجمل الصور وأحلاها.

* باحث في مرحلة الدكتوراه في جامعة اسلامية كالج بشاور

** الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بجامعة بشاور

إن التفاؤل يقود الناس إلى التعامل الإيجابي مع الكون المنظور والغيبي، والمتفائل ينظر إلى الحياة بطريقة أكثر حيوية وإيجابية من غيره، ويرى الجوانب المشرقة في الحياة غير المظلمة منها، وبالتالي يؤثر التفاؤل تأثيرا كبيرا على التفكير والعمل كما أنه يوسع في إمكانية تحقيق النجاح في نفس الوقت، ويبعث على كسب الأعمال الحميدة في الدنيا والآخرة. لذا يعد التفاؤل ضرورة من الضرورات التي لا يستغني عنها الإنسان.

إنه يقود الإنسان ألى مفاهيم مهمة وعظيمة مثل حسن الظن بالله تعالى، الذي يعد أهم ركن في النجاح. والمتثقف بثقافة التفاؤل يشعر بآثاره في كل زمان ومكان، مثل تفاؤل المريض بالشفاء، وتفاؤل الأم بوضع الجنين مولودا صحصيحا سليما، وتفاؤل الطالب بالنجاح والتقدم، وتفاؤل التائب بقبول الله لتوبته، وتفاؤل الصالح الطائع برفع درجاته عند ربه.

وظاهرة التفاؤل قد ظهرت جلية عند شعراء المهجر مع أنه يوجد من بينهم من سلك مسلك التشاؤم ولكن التفاؤل نجده لديهم غزيرا وفيرا، والشعراء المهجريين الذين سلكوا مسلك التفاؤل نجدهم داعين إلى حياة مثلى تسودها الفضائل والمساواة والإنسانية. وكانت دعوتهم واضحة هادئة غلبت عليها روح الألفة والمحبة والإخاء، وهم يؤكدون بدعوتهم تلك أن لهذه الحياة صورة مشرقة زاهية إلا أن الإنسان يحتاج إلى نظرة متفائلة ليرى روعتها وجمالها. وهم قد أدركوا كل هذه المعاني السامية بعد تأمل طويل وخبرات واسعة مريرة وهم قد هاجروا من بلادهم وأهاليهم، ولذا نجد الشعراء المهجريين قد نالوا إعجاب كثير من القراء والطلاب والنقاد. ولنقدم إلى القارئ بعض النماذج الشعرية على التي تملأ بالنزعة التفاؤلية لدى شعراء المهجر، على سبيل المثال ميخائيل نعيمة الذي يرشد إلى القوة والصبر في مواجهة النكبات وعدم القنوط واليأس. يقول في قصيدة "الطمأنينة"

سقف بيتي حديد　　　ركنيتي حجر
فاعصفي يا رياح　　　وانتحب يا شجر
واسبحي يا غيوم　　　واهطلي بالمطر

واقصفي يا رعود لست أخشى خطر
سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر [١]

ثم يقول:

باب قلبي حصين من صنوف الكدر
فاهجمي يا هموم في المسا والسحر
وازحفي يا نحوس بالشقا والضجر
وانزلي بالألوف يا خطوب البشر
باب قلبي حصين من صنوف الكدر [٢]

وهذه هي دعوة صريحة واضحة إلى مواجهة الصعاب في الحياة.

أما "رشيد أيوب" فهو لا يدعو إلى مواجهة الصعاب فقط بل يدعو إلى بحث الجوانب المضيئة في الصعاب. يقول في قصيدة "زمان الخريف":

أحب الشتاء لأن لـه ضبابا كهمي ثقيلا كثيف
وأهوى الربيع فانفاه دواء لجسمي العليل الضعيف
وأصبو إلى الصيف مستأنسا بوحشة ليلي الطويل المخيف
وتشتاق نفسي الخريف وقد تجني علي زمان الخريف
فيا دهر هل فيك مثلي فتى يلاقي الرزايا بوجه لطيف [٣]

ومن هؤلاء المتفائلين، الشاعر المهجري الكبير "إيليا أبو ماضي" الذي جعل التفاؤل والاستمتاع بالحياة فلسفة له، فدعا إلى التمتع والتفاؤل وبأن السعادة بيد الإنسان إذا أراد الحصول عليها، وقد كثر في شعره الدعوة إلى التفاؤل ومنه قصيدته المشهورة "فلسفة الحياة" فيأتي

هذا البحث لنبين فيه إستراتيجية التفاؤل في ضوء تلك القصيدة المشهورة معتمدا على النقاط الآتية:

معنى الإستراتجية

معنى التفاؤل.

نبذة عن الشاعر.

إستراتجية التفاؤل في ضوء قصيدة "فلسفة الحياة".

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

معنى الإستراتيجية: أصل كلمة استراتيجية هو التعبير اليوناني استراتيجوس (strategos) ومعناه التعبير عن الأمر العسكري والقيادة في حين من الأحيان. ثم تطور مفهومها العام واستعمالاتها. فأريد بها مجموعة من الوسائل التي تستخدم لتحقيق الوصول إلى الأغراض المحدودة. كما أريد بها أيضا: التخطيط لحملة والأسلوب الذي يجر به القائد عدوه إلى الحرب والمعركة. وأريد بها كذلك: التدابير التي تستعمل في تحريك قضية ما للوصول إلى الجهة الحاسمة في الظروف أكثر ملائمة.

ونظرا إلى التطور الذي نشاهده في سائر مجلات الحياة اليوم، توسع استعمال كلمة "استراتيجية" كذلك فبدأ لكل مجال من مجالات المتعلقة بالمعاش والإقتصاد، والسياسة والإجتماع، والجيش والحرب، والأمور الدينية استراتيجية خاصة به. فالاستراتيجية هي فن يمزج فيه بين الفكرة والوسائل من أجل الوصول إلى قبول الغاية ، أو من أجل تحقيق الغايات الحميدة.[٤]

ومع أن الإستراتيجيات تتنوع بتنوع ميادين الحياة إلا أن الإستراتيجية تبقى واحدة في حقيقتها من حيث الأصل والهدف والأسلوب. أما التقسيمات فهي إنما وقعت لضرورات مختلفة مثل العملية والأكاديمية، أو لتوسع مفهومها ومدلولها.ومما لا شك فيه أن لكل موقف استراتيجية

مناسبة ولكل قيادة إستراتيجية كذلك فإنها تتأثر بالزمان والمكان والبيئة والإمكانيات العقلية والتقنية.[٥]

معنى التفاؤل: الفأل ضد الطيرة والجمع فؤول، وقال الجوهري: الجمع أفؤل وأنشد للكميت:

ولا أسأل الطير عما تقول ولا تتخالجني الأفؤل[٦]

وتفاؤلت به وتفأل به، يقال: تفاءلت بكذا وتفألت. والاسم: الفأل: أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: ياواجد، فيقول: تفاءلت بكذا، ويتوجه له في ظنه –كما سمع – أنه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته، وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم: **كان يحب الفأل ويكره الطيرة**.[٧] وهنا يظهر الفرق ما بين الطيرة والفأل، فالطيرة: ضد الفأل، وهي فيما يكره، كالفأل فيما يستحب، والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء، والفأل فيما يحسن وفيما يسوء.[٨] والفأل الصالح: الكلمة الحسنة، وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم:**لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة**[٩].وهذا يدل على أن من الفأل ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح. يقال: تفأل بكذا. ويقال: لا فأل عليك، بمعنى: لا خير عليك، ولا طير عليك، ولا شر عليك. والإفتئال: افتعال من الفأل[١٠]. قال الكميت يصف خيلا:

إذا ما بدت تحت الخوافق صدقت بأيمن فأل الزاجرين افتئالها[١١]

إذا التفاؤل: هو الكلمة التي تحاكي المنظومة الإنسانية – بوجدانها وأحاسيسها وخلاياها الواعية، وتملأ مخزونها في اللاوعي ليكون ذخيرة متوفرة مترادفة تبعث على السلوك الإيجابي في الحياة – فتبعثها على الطمأنينة في أوقات صعبة، وظروف عسيرة، وتمنحها روح التجدد وقابلية السعادة، وتحرك في كوامنها الإيجابية ومقوماتها، وتنهض بها إلى الجد والإجتهاد والإقبال على عمل الدنيا والآخرة بكل حرفية ونشاط، وروح وحماس، وإقدام ومسؤولية.[١٢]

نبذة عن الشاعر:

هو إيليا ضاهر أبو ماضي ولد سنة ١٨٨٩م،١٣ بقرية المحيدثة وهي قرية لبنانية تقع قرب بكفيا في قضاء المتن الشمالي وكانت مدرسة القرية أول بيت علم دخله ونال من علمه واستطاع نيله.[١٤]

في سنة ١٩٠٢م حدثته نفسه بالمهاجرة إلى أمريكة لظروف سياسية واقتصادية فترك قريته وتوجه أولا إلى الإسكندرية.[١٥] حيث كان له عم يتعاطى بيع السجاير قال أبو ماضي في ذلك:" وفي الإسكندرية تعاطيت بيع السجاير في النهار في متجر عمي، وفي الليل كنت أدرس النحو والصرف تارة على نفسي، وتارة في بعض الكتاتيب." وهكذا راح الفتى يحصل من العلم ما استطاع التحصيل، إلى أن كانت سنة ١٩٢١م، فأصدر ديوانه الأول بعنوان "تذكار الماضي".[١٦]

إن الحياة في مصر لم تقدم لإيليا كل ما كان يصبوا إليه، ففي سنة ١٩١٢م يمم الولايات المتحدة،[١٧] التي جذبت الألوف من أبناء وطنه واستقر في مدينة سن سناتي إلى جانب أخيه مراد يعمل في التجارة ويملأ أوقات فراغه بالدرس والمطالعة ونظم الشعر، وفي سنة ١٩١٦م انتقل إلى نيويورك وإلى حياة الصحافة والأدب.[١٨]

لإيليا أبو ماضي عدة دواوين شعرية نشرت في حياته وبعد وفاته منها: تذكار الماضي والجداول والخمائل وتبر وتراب، وإلى جانب تلك الدواوين الضخمة قام الشاعر بأعمال أدبية جليلة أثناء قيامه في المهجر، ففي سنة ١٩١٦م بعد وصوله إلى نيويورك عهد إليه في تحرير مجلة "المجلة العربية" وفي سنة ١٩١٨م عهد إليه في تحرير مجلة "مرآة الغرب" لصاحبها نجيب دياب، وفي سنة ١٩٢٩م أنشأ مجلة "السمير" وقد حولها سنة ١٩٣٦م إلى جريدة يومية. وفي سنة ١٩٢٠م اشترك في تأسيس "الرابطة القلمية" وكان شاعرها الفذ الذي غزا صيته العالمين القديم والجديد.[١٩]

"مات الشاعر العربي إيليا أبو ماضي، بعد أن ردد اسمه على كل لسان، وغني بشعره في كل مكان، إن إيليا أبا ماضي حي بقصائده الرفيعة، وأدبه الإنساني، وموسيقاه الرائعة، وقصصه

الجميلة، وتسلسل الحركة والصور في شعره تسلسلا عجيبا. إنه شاعر الصور، والتجارب الباطنة العميقة، والإيحاء الذاتي المؤثر".[٢٠]

وكانت أنغامه عزاء المنكوبين، وطمأنينة الحائرين، وابتسامة في وجه الزمان إذا عبس، وأثبت كيان الفكر العربي في العالم الجديد.[٢١]

وإيليا أبو ماضي في شتى أطوار شعره وشتى مراحل حياته رجل التفاؤل، والدعوة إلى الحياة والطبيعة في إشراق وانفتاح قلما نجدهما عند غيره من شعراء الرومنسية الحديثة.[٢٢]

زار إيليا أبو ماضي لبنان بعد ٣٦ عاما قضاها في أمريكا. ثم عاد إلى نيويورك.[٢٣] وفي سنة ١٩٥٧م توفاه الله وهو لا يزال في أوج نشاطه الصحافي الشعري.[٢٤]

إستراتيجية التفأؤل في ضوء قصيدة "فلسفة الحياة":

لا شك أن إيليا كان يدعو إلى التفاؤل والإستمتاع بالحياة في معظم شعره ومن أجمل ما قال له في هذا الصدد قصيدته "فلسفة الحياة" التي وضع فيها الشاعر أصولا للتفاؤل والحياة السعيدة، وتلك الأصول قد استمدها الشاعر من حياة الإنسان العامة – وهي كالآتي:

١. الاستمتاع بالحياة وعدم الالتفات إلى جوانبها المظلمة:

يقول:

أيهذا الشاكي وما بك داء ... كيف تغدو إذا غدوت عليلا
إن شر الجناة في الأرض نفس ... تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى ... أن ترى فوقها الندى إكليلا
هو عبئ على الحياة ثقيل ... من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال ... لا يرى في الوجود شيئا جميلا
ليس أشقى ممن يرى العيش مرا ... ويظن اللذات فيه فضولا

أحكم الناس في الحياة أناس عللوها فأحسنوا التعليلا

فتمتع بالصبح ما دمت فيه لا تخف أن يزول حتى يزولا

وإذا ما أظل رأسك هم قصر البحث فيه كيلا يطولا.[٢٥]

يتعجب الشاعر من الإنسان الذي لا يعرف من الحياة إلا الشكوى وهو لم يمرض بعد، فكيف يكون حاله عندما يمرض فإنه شر الجناة والمذنبين في الأرض لأنه يخاف ويتحذر من الموت قبل وقوعه فيبقى مقيدا بتلك الفكرة طوال الحياة، وبفكرته التشاؤمية تلك هو لا يرى في الورود سوى الأشواك ويعمى من مشاهدة الندى على أوراقها مثل التاج. فالإنسان عندما لا يجعل الجمال من عناصر نفسه لا يستطيع أن يرى في الكون شيئا جميلا.وهؤلاء المتشائمون ذوو النفوس السوداء الثقيلة أصبحوا بأنفسهم عبئا ثقيلا على الحياة. إذا على الإنسان أن يعيش وفق طبيعته فالحياة لا تقوم على الأحزان والهموم، وإذا لم يستفد من نعمة الحياة الجميلة فهي سترحل وستمضي ويبقى ذلك الإنسان كئيبا حزينا. فعليه أن يحكم عقله حتى يعلل الحياة تعليلا صحيحا فإن الشقاء والسعادة في يد الإنسان.

٢. الطيور تعرف قيمة الحياة:

يقول:

أدركت كنهها طيور الروابي فمن العار أن تظل جهولا

ما تراها والحقل ملك سواها تخذت فيه مرحا ومقيلا

تتغنى والصقر قد ملك الجو عليها، والصائدون السبيلا

تتغنى وقد رأت بعضها يؤ خذ حيا والبعض يقضي قتيلا

تتغنى وعمرها بعض عام أفتبكي وقد تعيش طويلا؟

فهي فوق الغصون في الفجر تتلو سور الوجد والهوى ترتيلا

وهي طورا على الثرى واقعات تلقط الحب أو تجر الذيولا
كلما أمسك الغصون سكون صفقت للغصون حتى تميلا
فأطلب اللهو مثلما تطلب الأط يار عند الهجير ظلا ظليلا
وتعلم حب اعة منـها واترك القال للورى والقيلا[٢٦]

على الإنسان أن يعيش وفق مشيئة الحياة لأنه غير قادر على رد القضاء. والطيور وسيلة له في ذلك ومثالا يمكن أن يحتذى به وقدوة يصل بها إلى ما يريد، فهي تعيش سعيدة في الحقول التي هي ليست ملكا لها، ولا تبالي بالصقور التي ملأت الفضاء عليها وبكثرة شباك الصيادين. وهي التي تشاهد غيرها تؤخذ حيا فتسجن في الأقفاص والأخرى تقتل ومع كل هذه المصائب والأخطار تغني مبتهجة مسرورة تشتغل بإستقبال الصباح بالغناء ووداع الأصيل بالنجوى.

وهذه الطيور لا تبالي بما يكدر صفحة حياتها فتستمر في الاستمتاع وهي تعلم أن عمرها لا تزيد على شهور قليلة من العام، فلماذا تبكي وتندب مع أنك ستعيش عمرا طويلا. فابحث في حياتك كل ما يسعدها مثلما تفعل الطيور عندما تلتمس الظل عند اشتداد الحر عند الظهيرة. تأمل الطيور وحياتها وتعلم منها حب الحياة والاستمتاع بالطبيعة واترك كلام الناس الذي لا ينفعك ويبعدك عن الحياة وملذاتها.

٣. الاعتقاد الجازم بأن الحياة لم تخلق ليشقى فيها الإنسان:

يقول:

أنت للأرض أولا وأخيرا كنت ملكا أو كنت عبدا ذليلا
لا خلود تحت السماء لحي فلماذا راود المستحلا؟
كل نجم إلا الأفول ولكن آفة النجم أن يخاف الأفولا
غاية الورد في الرياض ذبول كن حكيما واسبق إليه الذبولا

وإذا ما وجدت في الإرض ظلا فتفيأ به إلى أن يحولا
وتوقع إذا السماء أكفهرت مطرا في الهول يحي السهولا
قل للقوم يستنزفون المآقي هل شفيتم مع البكاء غليلا؟
ما أتينا إلى الحياة لنشقى فأريحوا أهل العقول العقولا
كل من يجمع الهموم عليه أخذته الهموم أخذا وبيلا.[٢٧]

إن الحياة ليست مكانا للشقاء للإنسان لأن مآله للتراب مهما يكن، ملكا كان أو عبدا ذليلا. فالنجوم يجب أن تعلم أنها تطلع لتغرب بعده فلماذا تخاف من الغروب. والشاعر يدعو الإنسان بأن يستمتع بكل لحظة تمر عليه فإذا وجد مكانا ظليلا وقت الهجير عليه أن يستظل به ولا يفكر في أنه سيتحول بعد مدة من الوقت. وعندما يرى السماء مكفهرة غاضبة فعليه أن يتوقع المطر ونزوله بالخير ولا يتوقع الشر. نحن لم نأت إلى الحياة لنشقى ونحزن وكل من يملك عقلا عليه أن يدرك ذلك ويريح عقله. فإن كثرة الهموم تقضي على الإنسان.

٤ . على الإنسان أن يكون مصدرا للجمال:

يقول:

كن هزارا في عشه يتغنى ومع الكبل لا يبالي الكبولا
لا غرابا يطارد الدود في الأر ض ، وبوما في الليل يبكي الطلولا
كن غديرا في الأرض رقرا قا فيسقي من جانبيه الحقولا
تستحم النجوم فيه ويلقى كل شخص وكل شيئ مثيلا
لا وعاءا يقيد الماء حتى تستحيل المياه فيه وحولا
كن مع الفجر نسمة توسع الأز هار شما وتارة تقبيلا
لا سموما في السوافي اللواتي تملأ الأرض في الظلام عويلا

ومع الليل كوكبا يونس الغا بات والنهر والربى والسهولا
لا دجى يكره العوالم والنا س فيلقى على الجميع سدولا
أيذا الشـاكي وما بك داء كن جميلا ترى الوجود جميلا.[٢٨]

يطلب الشاعر من الإنسان أن يكون مثل العصفور الذي يتغنى سعيدا في جميع الأوقات حتى في حبسه في القفص، ولا يكون مثل الغراب المتشاءم الذي يقبل الذل باحثا عن الدود في الأرض أو مثل البومة التي لا تعرف إلا البكاء على آثار الديار المهجورة، وعلى الإنسان أن يؤمن أن السعادة إنما تقوم على التبادل والتعاون ويجب أن لا يحصرها في محيط ضيق لا يسع لغيره، بل يجب أن يأخذ في الحسبان سعادة الآخرين فبالتالي يسعد قبل الآخرين. فالماء في الغدير لا يكون صافيا عذبا إلا إذا كان دائم الجريان ويسقي في جريانه الحقول على جانبيه فيبقى الماء فيه رقراقا صافيا. أما لو حاول أن يحصر فائدته على نفسه فيحبس ماؤه في داخل حوضه فسرعان ما يفسد هذا الماء ويعكر فلا يصلح لنفسه ولا غيره حتى يصبح مصدرا للأمراض والآلام والشقاء. وهكذا يجب أن يكون الإنسان. فلينشر السعادة ويفيد البشرية. وأن يكون مثل نسمة الفجر العليلة التي تمتع الطبيعة وتنشر شم الزهور في الأرجاء . ولا يكون كالرياح الحارة المحملة بالغبار فتملأ الأرض خوفا وصياحا وعويلا. ويطلب من الإنسان أن يكون مثل الكوكب المنير الذي يسري الغابات والأنهار والروابي والسهول في ظلمة الليل. ولا يكون كالظلام التي لا تحب العالم فتغطيه بالأستار كأن العالم ميت لا حياة فيه.

وفي ختام القصيدة يدعو الشاعر الإنسان بأن يخلق في نفسه الجمال فسيرى الوجود جميلا ويسعد به دون شقاء وألم.

تلك هي قصيدة "فلسفة الحياة" ولعلها دستورا للحياة الهادئة الهانئة وقد وصل فيها الشاعر إلى تلك المعاني السامية من خلال تجاربه المريرة ولكنه انتهى إلى تلك النزعية التفاؤلية التي تكسو الحياة ثوبا جميلا من السعادة والسرور.

الهوامش:

[١]. ميخائيل نعيمة، همس الجفون، الطبعة السادسة–٢٠٠٤م، مجموعة نوفل– بيروت، ص:٧١.

[٢]. نفس المصدر.

[٣]. رشيد أيوب، ديوان الأيوبيات، ص:٥٤.

[٤]. عبد القدوس بن أسامة السامرائي، إستراتيجية التفاؤل سبيلك إلى النجاح، الطبعة الأولى–٢٠١١م ، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري – دبي، ص: ١٣ (ينظر كذلك: الإستراتيجية وتاريخها في العالم، لليدل هارت، ترجمة: الهيثم الأيوبي، الطبعة الرابعة – ٢٠٠٠م، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.)

[٥]. نفس المصدر.

[٦]. الكميت بن زيد الأسدي، الديوان، الطبعة الأولى–٢٠٠٠م، دار صادر– بيروت، ص:٣٢٦.

[٧]. مسند الإمام أحمد، الطبعة الأولى–١٩٩٨م، مؤسسة الرسالة– بيروت، ٣٨٢/٢١.(رقم:١٣٩٤٩)

[٨]. ابن سيدة، المخصص، (د–ت–ط)، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٨/٤.

[٩]. محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، الطبعة الأولى–٢٠٠٢م، دار ابن كثير – دمشق، ص:١٤٥٧، حديث رقم:٥٧٥٦.

[١٠]. ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى – ١٣٠٠هـ ، دار الصادر – بيروت. ٥١٣/١١. (ينظر كذلك: القاموس المحيط للفيروز آبادي، ص:١٢١٦ ، والصحاح: للجوهري، ص:٨٦٩.

[١١]. الكميت بن زيد الأسدي، المصدر السابق، ص:٢٨٢.

[١٢]. عبد القدوس بن أسامة السامرائي، المصدر السابق، ص:٢١.

[١٣]. عيسى الناعوري، أدب المهجر ، ط:٣ (د–ت) ، دار المعارف ، القاهرة ص: ٣٦٤.

[١٤]. حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب الحديث) ط : ١ –١٩٨٦م ، دار الجيل بيروت، ص: ٥٩٥.

[١٥]. عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، (د– ط) ١٩٥٧م مؤسسة الرسالة ...... ٤١٦/١.

[١٦]. حنا الفاخوري، المصدر السابق، ص : ٥٩٥. ومحمد عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، ط:١–١٩٩٢، دار الجيل–بيروت، ص:٣٦٨.

[١٧]. عمر رضا كحالة ، المصدر السابق، ص ٤١٦، وحنا الفاخوري، المصدر السابق، ص: ٥٩٥، والزركلي، الأعلام: ٣٥/٢.

[١٨]. حنا الفاخوري، المصدر السابق، ص ٥٩٥. ومحمد عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، ص:٣٦٨

[١٩]. حنا الفاخوري ، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب الحديث)، ص:٥٩٥. ومحمد عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، ص:٣٦٨.

[٢٠]. محمد عبد المنعم الخفاجي، المصدر السابق، ص:٣٦٥.

.٢١ نفس المصدر.

[٢٢]. حنا الفاخوري، المصدر السابق ،ص ٥٩٣.

.٢٣ عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين، ص ٤١٦/١.

[٢٤]. حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب الحديث)، ص:٥٩٥.

.٢٥ إيليا أبو ماضي ، الأعمال الشعرية الكاملة، ص٢٥٦.

.٢٦ نفس المصدر..

.٢٧ نفس المصدر..ص٢٥٧.

.٢٨ نفس المصدر.